@ 243 @ الجامع بزي الصوفية فلما انفتل من صلاته قاموا إليه وأثخنوه جراحا في ذي القعدة وذلك لأنه كان تصدى لاستئصال شأفتهم وتتبعهم وقتل منهم عصبة كبيرة رحمه ا تعالى .

وتولى ولده عز الدين مسعود موضعه ثم توفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادي الآخرة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة رحمه ا تعالى وملك بعده عماد الدين زنكي بن آق سنقر المذكور قبله كما سيأتي في حرف الزاي إن شاء ا تعالى .

والبرسقي بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم السين المهملة وبعدها قاف ولا أعلم هذه النسبة إلى أي شيء هي ولم يذكرها السمعاني ثم إني وجدت نسبته بعد هذا إلى برسق وكان من مماليك السلطان طغرلبك أبي طالب محمد الآتي ذكره إن شاء ا تعالى وتقدم في الدولة السلجوقية وكان من الأمراء المشار إليهم فيها المعدودين من أعيانهم .

104 .

أبو الصلت الأندلسي .

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأندلسي الداني كان فاضلا في علوم الآداب صنف كتابه الذي سماه الحديقة على أسلوب يتيمة الدهر للثعالبي وكان عارفا بفن الحكمة فكان يقال له الأديب الحكيم وكان ماهرا في علوم الأوائل وانتقل من الأندلس وسكن ثغر الإسكندرية وذكره العماد الكاتب في الخريدة وأثنى عليه وذكر شيئا من نظمه